مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية

م . د. لمى رزاق غني كريم الدهان / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال

ملخص البحث :

هدف البحث قياس مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية ، وكذلك تعرف الفروق بين ابعاد المقياس ، والفروق في مدى تقبل الأطفال لبيئتهم بحسب متغيري الروضة والصف ، وبعد التحقق من صلاحية المقياس ، طبقته الباحثة على عينة البحث البالغة (٢١٢) طفلاً وطفلة عن طريق إجابة المعلمة المقدرة ، والذي تكون من خمسة ابعاد ، وببدائل إجابة ثلاثية هي (الى درجة كبيرة ، الى حد ما ، لا) ، وكانت النتائج وجود تقبل لدى الأطفال لبيئتهم الصفية ، وكذلك وجود فرق لصالح عينة البحث في ثلاث ابعاد ، وفرق لصالح المجتمع في البعدين الاخرين ، في حين لم يكن هناك فرق دال في تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية بحسب متغيري الروضة والصف ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها البحث ، تقترح الباحثة خلق جوالالفة والمتعة والود بين المعلمة والطفل .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اهمية البحث والحاجة اليه :

شهد مجتمعنا العراقي ولا يزال ظروفاً غير طبيعية مما اثرت وانعكست على واقع الرياض ، ففي الوقت الذي حظى موضوع توفير مناخ وبيئة تعليمية مناسبة للأطفال باهتمام العالم اليوم . ترى الباحثة بان هنالك جهل من قبل القائمين بالتربية على توفير برامج ناجحة تقدم للطفل تعتمد في أساسها على البيئة الصفية وما توفره من مصادر غنية لنموه وتنمية قدراته ، ونظراً لما تشكله البيئة الصفية من اثر كبير في حياة الطفل ، فعن طريق يتعلم ويتعود نمط الحياة الاجتماعية والعملية وغيرها ، كما انها توفر له فرص التعليم الذاتي لاكتشاف قدراته واشباع حاجاته ، وارضاء ميـــوله ، مما يكسبه الثقة بنفسه ويحقق له الراحة النفســـية .

ففي كل عام دراسي جديد ،تستقبل إدارات رياض الأطفال الحكومية والأهلية أعداد كبيرة من الاطفال الذين أكملوا سن الرابعة والذين يأمل أولياء امورهم تنمية مداركهم باعتبار ان الروضة هي اللبنة الاولى في بناء شخصية الطفل ونرى في الايام الاولى من التحاق الاطفال في الرياض ان القاعات تزدحم بهم حتى لا يكاد يبقى متسع لجلوس بعضهم الا ان اعدادهم تبدأ بالتناقص يومياً الى ان تصبح كل قاعة لا تضم سوى عشرة اطفال او اقل الامر وهو امر لافت يؤشر مدى الجفاء الحاصل بين الطفل والروضة . (مراسل وكالة انباء الاعلام العراقي)

في محافظة بغداد وقف على بعض ما تعانيه بيئة رياض الاطفال وما تحتاجه من مستلزمات في عملها لكي تكون جاذبة للأطفال لا طاردة لهم ، فعندما تزور أي روضة من رياض الأطفال في المحافظة تجدها تعاني من عدم استقرار على مستوى التجهيز والكادر التدريسي الغير متخصص فضلاً عن غياب العديد من المتطلبات البسيطة التي تتوفر في ابسط رياض الاطفال في دول العالم العربي الأخرى كالمكتبات التعليمية المتخصصة والموجهة لمستعملي هذه الدور من الاطفال والتي يمكن ان تنمي لديهم الاهتمامات الاولى بالحياة ،وكما نلاحظ غياب ابسط المفردات الاخرى التي يحتاجها الطفل في ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل ، تساهم في تنشيط قدراته وتحفيز مواهبه ، وتنميتها الى اقصى حد ممكن .(جريدة العدالة ، ٢٠١١)

ويرى علماء النفس ان للبيئة الصفية دوراً هاماً في تنمية شخصية الطفل وتنمية مدراكاته ، وبناء علاقاته مع الغير ومع ما يحيط به(عدس ، ٢٠٠١ : ٢٧) فهي تعد بمثابة نوافذ المعرفة ، حيث تحفزه على الاستفسار والاكتشاف والمناقشة ، وتؤثر بشكل ايجابي على مستوى تفكيره وقدراته العقلية ، لذلك لابد من تزويد الطفل بمجموعة متنوعة من المثيرات البيئية لتشجعه على اكتشاف بيئته ومعرفة ما فيها وكيفية المحافظة عليها .(١٤٠ – ١٣٥ .P : ١٩٩٨ , Stanvordy)

وإذا كانت البيئة التي يعيش فيها الطفل مرنة تحترم حرية الطفل في التفكير والتعبير فان حرية التفكير والتعبير هذه ستشكل انطلاقة نحو التعلم الذاتي (راشد ، ٢٠٠١ : ١٣) فالأطفال في الاعمار من (٣ – ٥) سنوات يمتلكون قدرة طبيعية في التوصل الى اجابات مبدعة واستثمار المواد لإنتاج اكثر ابتكارية (البغدادي ، ٢٠٠١ : ١١) ، حيث أكد العالم اوزبل(Ausube)على ان صغار الأطفال يتمكنون من التعلم في ظروف بيئية وشروط معينة بدرجة أعلى من الكبار ، فهم يتعلمون أي خبرة تعليمية بسهولة ويسر ، فضلاً عن ان تعلمهم يكون أكثر جودة واتقانا من تعلم الكبار لها .(بهادر ، ١٩٨٣ : ٢٥)

فالبيئة الصفية تسهم في تطور السلوك المرهون بوجود المعلمة في موقف صفي ووجود اطفال متلقين للأنشطة والخبرات التعليمية ومكان تحدد معالمه ، وقد يكون هذا السلوك تكيفي ايجابي بناءة ، او يكون سلوك تكيفي سلبي.(قطامي وقطامي ، ٢٠٠٢ : ١٩٠)

فضلاً عن ذلك يتأثر جو البيئة الصفية بعدد كبير من العوامل منها ما يتعلق بتنظيم البيئة الصفية على شكل اركان تعليمية ،واثرها على شخصية طفل ما قبل المدرسة ، ومنها ما يتعلق بالإفادة من مصادر البيئة التربوية لإشباع حاجة الطفل للاستكشاف والابتكار وتنمية شخصيته (زمزمي ، ١٩٩٦ : ١) ومنها ما يتعلق بدور المعلمة في الروضة .

ويتبين مما سبق ان البيئة الصفية تلعب دوراً كبيراً في تنمية القدرة على تمثل المعرفة والفهم عند الاطفال وتنمية المهارات المعرفية ، فهي تعتبر بمثابة المفتاح للدافعية في تعلم طفل الروضة ،

وتأمل الباحثة ان يعود هذا البحث بالفائدة مستقبلاً في مجالات لها علاقة مباشرة بالتعلم ، وبناءً على ذلك يمكن تحديد مبررات قيامها بهذا البحث كما يأتي:

١- اختيار الباحثة لمرحلة ما قبل المدرسة كونها مرحلة مهمة تسمى (بمرحلةالسؤال والاستكشاف)
٢- توجيه عناية المسؤولين عن الرياض حول اهمية توفير بيئة مشجعة ومهيأ تحتوي على العاب ومستلزمات ووسائل وخبرات متنوعة ، فضلاً عن حرية التفكير والتعبير والحركة ، فهي تشكل خطوات مهمة نحو التعلم الذاتي.
٣- اثارة الاهتمام نحو اهمية النمو العقلي وسرعته في مرحلة ما قبل المدرسة وان الاطفال في هذه المرحلة العمرية يتمكنون من التعلم بدرجة اعلى من الكبار اذ يمكنهم تعلم أي خبرة تعليمية.
٤- ان البحث الحالي يعد من البحوث الجديدة التي تطرح أهمية مدى تقبل أطفال الرياض (الحكومية والأهلية) لبيئتهم الصفية بشكل مباشر في محافظة بغداد ، فهويعد إسهاما فاعلاً في اكتشاف قدرات الاطفال العقلية وتطويرها لتحقيق مستقبل نطمح إليه في ظروفنا الحالية التي تحتاج إلى فكر نير وذهنية علمية .

اهداف البحث :يهدف البحث الحالي تعرف :

١. قياس مدى تقبل الأطفال للبيئة الصفية في الرياض الحكومية والأهلية بصورة عامة ، ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لايوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي لأطفال الروضة علىم قياس تقبل البيئة الصفية والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. الفرق في مدى التقبل بين ابعاد المقياس المتمثلة بـ (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، التجانس) ، ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لايوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي لأطفال الروضة علىم قياس تقبل البيئة الصفية والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على وفق الابعاد الخمسة (الرضا،الاحتكاك ،التنافس ،الصعوبة ، التجانس) .

٣. الفرق في مدى تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين الرياض الحكومية والأهلية ، ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لايوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين الرياض الحكومية والاهلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤. الفرق في مدى تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين أطفال الروضة والتمهيدي ، ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لايوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين أطفال الروضة والتمهيدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض من الذكور والاناث من محافظة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م

تحديد المصطلحات:قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث وهي:

أولاً : البيئة الصفية :

تهيئة وتنظيم جيد لبيئة تربوية وتعليمية شبيهة بالجو العائلي ، تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة ، وترتبط ببيئة ، وخصائص وحاجات طفل ما قبل المدرسة ، يقضي فيها الطفل وقتاً ممتعاً لممارسة مختلف الانشطة ، ولاكتساب مجموعة من الخبرات الحياتية ، عن طريق توفير فرص التعلم الذاتي لاكتشاف قدراته ، واشباع حاجاته ، وارضاء ميوله ، مما يكسبه الثقة في نفسه ويحقق له الراحة النفسية . (زمزمي ، ٢٠٠٠ : ٢١٤)

واما التعريف الاجرائي للبيئة الصفية في هذا البحث هي درجة رضا الاطفال عن المناخ الصفي للخبرات والانشطة التي تعطى لهم ، ودرجة الاحتكاك ، ودرجة التماسك فيما بينهم في هذه الخبرات والانشطة ، ودرجة الصعوبة التي يوجهونها في هذه الخبرات والانشطة ، بمعنى اخر هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على كل بعد من ابعاد مقياس البيئة الصفية ، وهي :

١. الرضا : ويعني مدى استمتاع الاطفال بالخبرات ، وحبهم لصفهم وللأنشطة التي يتلقونها فيه
٢. الاحتكاك : ويعني مدى شعور الاطفال بالزعل والعداوة والانزعاج من بعضهم البعض .
٣. التنافس : ويعني مدى رغبة الطفل في التفوق على زملائـــه ، وان يكون عمله افضل من عملهم
٤. الصعوبة : ويعني مدى الصعوبـــة التي يواجهها الاطفال اثنـاء ادائهم للأنشطة والخبرات التعليمية
٥. التجانس : ويعني مدى شعور الطفل بحبه لزملائه وانهم اصدقاء له .

ثانياً : رياض الاطفال : تعريف زمزمي ٢٠٠٠

بانها مؤسســـات حكومية ، تســـتقبل الاطفال في سن ما بين (٣- ٦) سنوات ، لتقدم لهم برامج تربوية وتعليمية هادفة ، تلبي احتياجات الطفل وتوفر له الرعاية الشاملة والمتكاملة ، عن طريق توفير بيئة تتميز بالثراء والمرونة في مكوناتها المادية ، مثيرة ومحفزة للتعلم ، تسهم في اكساب الطفل مجموعة من المفاهيم والاتجاهات المهارات التي تعزز ثقته في ذاته وتسهم في تنمية قدراته لإعداده للمرحلة الابتدائية بخاصة ولمراحل التعليم بعامة . (زمزمي ، ٢٠٠٠ : ٢١٤)

تعريف قاموس وبستر (Webster s Dictionary) (٢٠٠٣) مدرسة او صف للأطفال من عمر ٤ سنوات الى ٦ سنوات من العمر .(٢٠٠٣ , Mish et . al : P. ٦٨٧)

الفصل الثاني

الاطار النظري

البيئة الصفية :

تشكل البيئة الصفية محصلة تفاعل مؤثرات البيئات الاخرى والمتمثلة بالروضة والمنزل والجيران فضلاً عن الى الصف ، وان خصائص هذه البيئات الثقافية والاجتماعية وتفاعلها مع بعضها ، تحدد ما يظهره الطفل من اداء في غرفة الصف (رضوان ، ٢٠٠٤ : ٥٧) كما تشير البيئة الصفية الى الظروف الاكاديمية والعاطفية التي تسود غرفة الصف ، والتي تولدها المعلمة والاطفال والانشطة والخبرات والوسائل المتنوعة اضافة الى البيئة المادية .

وتشمل البيئة الصفية كل من البيئة الصفية المادية وما تحويه من اثاث ومقاعد وادراج وسبورة واضاءة وتهوية وصوت ومساحة والوان وغيرها . والبيئة الصفية النفسية التي تشير الى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف اثناء الموقف التعليمي ، تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي تحدثها المعلمة ، ويستجيب لها الاطفال ، ويرتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلمة ، وتفاعل الطفل مع الطفل ، وتفاعل الطفل مع المعلمة عبر خبرات تعليمية وانشطة مختلفة (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٢ : ١٨٩)

ولمعلمة الروضة دوراً مهماً عن طريق ما تقدمه من انشطة وخبرات ووسائل متنوعة ، تساهم في اثارة دافعية الطفل للتعلم وعن طريق قدرتها على ملاحظة نمو الطفل والاســـتفادة من هذه الملاحظة في التعرف على قدرته والعمل على تطويرها . (الناشف ، ٢٠٠٥ : ١٧٤ – ١٧٧)

تنظيم البيئة الصفية في رياض الاطفال :

يُعّد تهيئة البيئة الصفية الفيزيقية (المادية) والنفسية في بيئة الصف في رياض الاطفال من المتطلبات المهمةوالاساسية ، وللمعلمة والمسؤولات في الروضة دور كبير في اعداد وتجهيز بيئة الصف في رياض الاطفال بما يحقق اهدافها التربوية والتعليمية ، حيث تستطيع المعلمة باستخدامها معرفة تطور الطفل لتحديد السلوك والنشاطات والمواد التي تلائم مجموعة عمرية معينة ، وبالتزامن مع فهم انماط نمو الاطفال واهتماماتهم وخبراتهم ، تقوم بتنظيم وتصميم افضل بيئة تربوية وتعليمية ، تكون ملائمة نمائياً ، اخذ بنظر الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في محتوى ما تقوم بتنفيذه مثل التقاليد والقيم (الشوارب وغيث ، ٢٠٠٧ : ٩)

وقد اكد بياجيه أيضاً على جوانب مهمة في تفكير الاطفال ومنها انهم لا يرثون قدرات عقلية جاهزة ولكن تفكيرهم يعتمد على طريقة استجابتهم للبيئة المحيطة ، وهذا الجانب يعطي المسؤولين عن تربية الطفل فرصة تشكيل البيئة التعليمية المحفزة لعقله ، كما يعطيهم فرصة تخطيط المواقف التعليمية الثرية بخبرات متنوعة ومفعمة بالخيال مما يتيح فرصة الاختيار الحر . (ندوة المسؤولين ، ١٩٨٤ : ١٣٠)

مواصفات البيئة الصفية في رياض الاطفال :

اشارت الدراسات النظرية العربية والاجنبية الى اهمية توفر مواصفات فيزيقية (مادية) وتربوي واجتماعية ونفسية خاصة للبيئة الصفية لمرحلة ما قبل المدرسة، لتوفر للطفل فرص اللعب والنشاط ، وفيما يلي توضيح ذلك :

١- البيئة الفيزيقية (المادية) :

ويقصد بهذه البيئة واقع غرفة الصف وما تحوي من اثاث واماكن للعمل ، والتي يجب ان تتوافر فيها عدة امور حتى تكون مريحة للطفل الذي يقضي معظم وقته داخلها ، فاذا لم تكن كذلك دخل الملل الى نفسه ، فلا يتصور ان الطفل يكون مرتاحاً وبالتالي متفاعلاً ومقبلاً على التعلم والتعليم في غرفة صفية ليست مريحة له .

فحجم وشكل غرفة الصف والالوان والاضاءة والحرارة والتهوية والصوت والاثاث جميعها تشكل عناصر ضرورية حتى تكون بيئة الصف مناسبة للتعلم والتفاعل والنمو ،فمثلاً حجم وشكل غرفة الصف لها اثر نفسي مباشر على الاطفال ، كما ان تنظيم معلمات رياض الاطفال للمساحةالبيئة الصفية من وجهة نظر الطفل جداً مهم وذلك لأنها تعكس شخصيته . (Taylor , ١٩٩١ : P.٦٥)

كما اثبت انللألوانتأثير على ذكاء الطفل فبعض الالوان تثير الابتكار واليقظة والحيوية لدى الاطفال ، بينما تؤدي الوان اخرى الى شعورهم بالبلادة(سنقر ، ١٩٨٥ : ١١)اما من جانب الاضاءة فان لها تأثير قوي على سلوك الاطفال وتهدئتهم ، فضـلاً عن ضرورة توفر درجة حرارة مناسبة لبيئة الصف تصل الى ما بين (٢٠ – ٢٢) درجة مئوية . (Adamason , ١٩٩١ : P. ٢٠ – ٢٢)

اما بخصوص الصـــوت داخل غرفة الصف خاصة فقد اثبتت انه اذا اســـتمر الضجيج في غرفة الصف لفترة طويلة يـــؤدي الى العصبية والضيق من قبل المعلمة ، كما يؤثر ســـلباً على نمو الاطفال (عارف ، ١٩٩٠ : ٢٤) وكذلك التهوية الجيدة ضرورية في البيئة الصفية في رياض الاطفال ، بالإضافة التنظيم الاثاث داخل الروضة مهم جداً فالمناسب ان يكون على شكل اركان تعليمية وذلك لأهمية ارتباطه بالمناهج وطرق التعليم والاتجاهات الحديثة في تربية الطفل وتحقيق اهداف رياض الاطفال في تنمية شخصية الطفل وتهذيب سلوكه .

٢- البيئة التربوية والاجتماعية :

ان للبيئة اثراً كبيراً في حياة الطفل ، فمنها يتعلم ويتعود نمط الحياة الاجتماعية والعملية وغيرها ، ويرى علماء الاجتماع ان للبيئة الصفية دوراً هاماً في تنمية شخصية الطفل وتحفيز مواهبه وتهذيب سلوكه ، اما علماء التربية وعلم النفس فيرون ان البيئة تلعب دورا كبيرا في تنمية مدارك الطفل ، وميوله ، واستعداداته ، وبناء علاقاته مع الغير ومع ما يحيط به ، وهي التي تكون سببا في استخدامه لحواسه الخمس ، بل ان البيئة هي منبع الخـــبرات في حياة الطفل ، وهي التي تؤثر على في نواحي نموه كافة. (الحبيب ، ١٩٩٥ : ٢٨)

فالطفل بتفاعله مع البيئة ، يتعلم عن طريقها فهو لا يتعلم فقط بواسطة الاشياء المادية الموجودة حوله ، بل يحدث التعلم أيضاً عن طريق تفاعل الطفل مع الافراد الموجودين في بيئته من اطفال وكبار ، فالبيئة الصفية تمثل النغمة العاطفية التي تتناغم والتفاعل الداخلي للأطفال ، وان البيئة العاطفية تلعب دوراً مهماً في التفاعلات التي تحدث بين الافرادفي سياق التفاعل والاتصال المباشرين مع الاخرين . (عمران ، ٢٠١١ : ١٢١٩)

٣- البيئة النفسية :

تشير البيئة النفسية الى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف اثناء حدوث الموقف التعليمي ، تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية والتربوية التي تحدثها المعلمة ويستجيب لها الاطفال ، وترتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلمة ، وتفاعل الطفل مع الطفل ، وتفاعل الطفل والمعلمة عبر خبرات تعليمية وسيطة . (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٢ : ١٨٩)

فالبيئة الصفية تتحدد بالتفاف الطفل الى عناصر البيئة الصفية الموضوعية (البيئة الموضوعية هي البيئة الموجودة بالفعل سواء تم ادراكها من قبل الاطفال ام لم يتم) وتفاعله معها بحيث يصبح جزءاً من ادراكاته وخبراته ، بهذه الصورة يتحدد وجود الاطفال في الصف ، وبالطريقة التي يتباين وجود المعلمة في الصف في لحظة تعليمية تفاعلية الى لحظة اخرى ، ففي اللحظة التي ينضبط فيها الطفل بفعل وسائل المعلمة التعليمية او اللفظية او الصامتة تكون المعلمة قد شكلت بيئة نفسية ، وفي اللحظة التي يسرح فيها الطفل وينسحب من الموقف التعليمي الصفي فتنقلب المعلمة الى متغير موضوعي غير مدرك من الطفل ، وهكذا تتناوب لحظات المعلمة وادراك الطفل ويرتبط بمدى مجاهدة المعلمة على ان تبقى في المجالات النفسية الحيوية للأطفال .(رضوان ، ٢٠٠٤ : ٥٩)

فالمعلمة بما توفره من انشطة ومواقف وخبرات وجو نفسي يمكن ان يسهم في توفير بيئة نفسية فاعلة ،فهي تساعد الطفل على تحقيق كثير من النتاجات التعليمية والسلوكية المرغوبة ، فنجاحها في عملها يعد نجاحاً للروضة في تحقيق اهدافها (بدر ، ١٩٩٥ : ٤٣٦) ، فالأدوار التي تقوم بها لها اهميـة كبيرة لما تتركه من اثـــر على حياة الطفل المستقبلية . (النجار ، ١٩٩٦ : ٢٢)

وان التعلم في جو مريح ذي بيئة فيزيقية (مادية) توفر مناخاً اجتماعياً امناً ، اذ يكون التحاق الطفل بالروضة بعامة والبيئة الصفية بخاصة منظمة بشكل شبيه بالجو العائلي ، كاحتوائها على النباتات والاثاث المريح واللوحات الملونة والالوان الزاهية ، لكي يشعر الطفل بالأمان والراحة النفسية في بيئة الصف ، كما انهناك علاقة قوية بين حجم الصف ومواقف كل من المعلمة والطفل ، فتأثير المعلمة المرغوب فيه (الروح المعنوية ، والاتجاه نحو الاطفال) مرتبط بصفوف صغيرة الحجم والتي لها تأثيرات ايجابية على الاطفال مثل (مفهوم الذات وحب الروضة والمشاركة) ، وان الصفوف الصغـــيرة مرتبطة بمحاولات اكثر من اجل مناخ صفي افضل . (Smith& Glass , ١٩٨٠ : P.٤٢٩)

معايير البيئة الصفية :

هناك عدداً من المعايير التي يمكن بواسطة الحكم على البيئة الصفية الايجابية :-

١- هي البيئة التي يتم فيها التركيز على التفاعل بين الاطفال والبيئة الصفية ، اذ ان السلوك الفردي علاقة تبادلية بين البيئة المادية والبيئة الاجتماعية كما ان الاطفال يؤثرون ويتأثرون ببيئاتهم .

٢- يتم فيها وصف الظروف البيئية ككل دون التركيز على بعض المكونات ، وتتضمن هذه الظروف البيئة الصفية وبيئة الروضة والبيئة المحلية والاسر التي يأتي منها الطفل والبيئة الثقافية ، وضمن الظروف الصفية الانظمة الصفية وما يسودها من ثقافات خصوصية .

٣- يتم فيها معاملة اتجاهات ومشاعر وادراكات الاطفال والمعلمات بعدّها عناصر مهمة ومؤثرة في السلوك .(رضوان ، ٢٠٠٤ : ٧٠)

٤- هي البيئة التي يتم فيها الاخذ بالاعتبار تفاعل وحيوية المجموعة والانظمة الفرعية المشكلة للنظام الصفي وهي : خصائص الاطفال ، وخصائص المعلمة ، وخصائص الموقف التعليمي ، والانشطة الصفية التفاعلية .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

سـيتناول الفصل منهجية البحث المتبعة واجراءاته لتحقيق الهدف حيث بناء أداة المقياس واختيار العينة ومن ثم تطبيق المقياس والوسائل الإحصائية المعتمدة للتوصل الى النتائج ، وفيما يلي تفصيل ذلك : -

أولاً :- منهجية البحث : اتبعت الباحثة منهجية البحث الوصفي التحليلي للتوصل الى نتائج البحث وتحقيق أهدافه .

ثانياً :- مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض ومعلماتهم في الرياض الحكومي والأهلي ، وقد بلغ عدد الرياض الحكومي (١٤٩) روضـة في كلا جانبي الكرخ والرصـافة ، وبلغ عدد الرياض الاهلية (١٢٤) روضة في كلا الجانبي ايضاً .

ثالثاً :- عينة البحث : اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في تحديد عينة البحث وهي :-

١. اختارت الباحثة عشوائياً نسبة (١٠%) من الرياض الحكومية ، وكذلك (١٠%) من الرياض الاهلية (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ٢٣٥) ، فبلغ عدد الرياض الحكومية (١٥) روضة ، وعدد الرياض الاهلية (١٢) روضة .
٢. حددت الباحثة (٨) أطفال من كل روضة مختارة ، وبذلك بلغ عدد الأطفال في الرياض الحكومية (١٢٠) طفلاً وطفلة ، وكان عدد الأطفال في الرياض الاهلية (١٠٨) طفلاً وطفلة بواقع (٩) أطفال من كل روضة مختارة ، ومن الجدير بالذكر ان (١٤) طفلاً وطفلة من الرياض الحكومية قد تغيبوا عن دوامهم ، وبذلك بقى (١٠٦) طفلاً وطفلة فقط ، وكذلك (٢) طفلاً وطفلة من الرياض الاهلية تغيبوا عن دوامهم أيضاً ، مما أدى بالباحثة الى حذف استمارتهم .
٣. بذلك بلغ عدد المعلمات في الرياض الحكومية (١٥) معلمة مقدرة ، ومن الرياض الأهلية (١٢) معلمة مقدرة ، وعليه كانت عينة البحث من الأطفال وهي العينة المدروسة (١٠٦) طفلاً وطفلة من الرياض الحكومية و(١٠٦) طفلاً وطفلة من الرياض الاهلية .

اما عينة المعلمات فقد كانت (١٥) معلمة من الرياض الحكومية و (١٢) معلمة من الرياض الاهلية ، وكما هو موضح في الجدول (١) .

الجدول (١)

عدد افراد عينة البحث من المعلمات والأطفال في الرياض الحكومية والأهلية

الرياض / العينة	الرياض الحكومية	الرياض الاهلية	المجموع
المعلمات	١٥	١٢	٢٧
الاطفال	١٠٦	١٠٦	٢١٢

رابعاً :- أداة البحث: تحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية ، وقد تطلب بناء المقياس المرور بالخطوات العلمية الاتية :-

١. اعداد فقرات المقياس :- بعد اطلاع الباحثـــة على مجموعة من الدراسات والادبيات في المجال (دراسة عمران ٢٠١١) و (دراسة الشريف ٢٠٠٧) و(دراسة رضوان ٢٠٠٤) و (دراسة زمزمي ٢٠٠٠) حددت الباحثة بعض الفقرات ذات العلاقة بالمجال والتي تحقق هدف البحث .
٢. كذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض الرياض وزعت استبانة مفتوحة للمعلمات طلبت فيها منهن بيان اهم الفقرات التي تبين مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية ، وبعد جمع الفقرات من الخطوتين السابقتين ، بلغ عدد فقرات المقياس (٥٣) فقرة .

الصدق الظاهري: ولحساب صدق المقياس قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء في المجال طلب منهم بيان صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله ، وكذلك صلاحية الابعاد التي قسمت اليها الفقرات ، وبعد حساب الصدق الظاهري تبين صلاحية جميع الفقرات وانتمائها للأبعادالخمسة وهي: البعد الأول: الرضا وعدد فقراته (١١) فقرة ، والبعد الثاني: الاحتكاك وعـــدد فقراته (٩) فقرة ، والبعد الثالث: التنافس وعدد فقراته (١٣) فقرة ، والبعد الرابع: الصعوبة وعدد فقراته (٩) فقرة ، والبعد الخامس : التجانس وعدد فقراته (١١) فقرة ، وكما هو موضح بالجدول (٢) .

الجدول رقم (٢)

صلاحية ابعاد فقرات المقياس

البعد	الفقرات	صالحة	غير صالحة
الرضا	١١	%١٠٠	--
الاحتكاك	٩	%١٠٠	--
التنافس	١٣	%١٠٠	--
الصعوبة	٩	%١٠٠	--
التجانس	١١	%١٠٠	--

تمييز الفقرات:يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ، حيث يشير المختصون في القياس النفسي الى ضرورة قدرة الفقرة على التمييز بين المجيبين ، وذلك لان مثل هذا القياس يقوم اساساً على مبدأ الفروق الفردية (Ebel , ١٩٧٢ : P.٣٩٩)اذ ينبغي الإبقاء على الفقرات التي تكون قوة تمييزها عالية واستبعاد الفقرات التي تكون قوة تمييزها واطئة (Ghisellie, et.al ,١٩٨١: P.٤٢١)، ومن اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الأسلوب الاتي :-

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :لقد اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) عليا ودنيا كونها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها ، اذ عند هذه النسبة يتحقق اقصى ما يمكن من التطرف واكبر ما يمكن في الحجم ، وهذان الشرطان مهمان في تمييز الفقرات . (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٤)

وقد أشار كيلي (Kelly ١٩٣٩) الى انه يمكن الحصول على معامل تمييز فترة اكثر حساسية واستقراراً عند استخدام اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) (كروكروالجينا ، ٢٠٠٩ : ٤١٧) . فبعد ان قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٢١٢) معلمة مقدرة في الرياض الحكومية والاهلية ، وبعد تصحيح الإجابات ، قامت باستخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس ، وذلك باتباع الخطوات الاتية :-

١. ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .
٢. حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا وبلغ بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١١٤) استمارة ، (٥٧) تمثل المجموعة العليا و (٥٧) تمثل المجموعة الدنيا .
٣. تم استخدام الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة . تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ ان قيمتها المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١١٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء الفقرات (١ ، ٢) من البعد الأول (الرضا) حيث كانت غير دالة ، وبذلك تم حذفها ، وكما هو موضح بالجدول (٣)

الجدول (٣)

تمييز فقرات مقياس مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية بأبعادها الخمسة

فقرات المقياس	ابعاد المقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	البعد الأول : الرضا	٤٢٣,٠	٧٧١,٢	٠,٥١١	٢,٦٦٦	١٩٧,١*
٢		٣٣١,٠	٨٧٧,٢	٤٥٢,٠	٧٨٩,٢	١٨١,*١
٣		٤٤٤,٠	٧٣٦,٢	٥٣٥,٠	٤٣٨,٢	٢٣٨,٣
٤		٤٣٤,٠	٧٥٤,٢	٥٠٤,٠	٥٠٨,٢	٧٨٦,٢
٥		٥٣٢,٠	٥٧٨,٢	٥٩٨,٠	٢٢٨,٢	٣٠٧,٣
٦		٤٦٨,٠	٦٨٤,٢	٥١١,٠	٣٣٣,٢	٨١٦,٣
٧		٤٢٣,٠	٧٧١,٢	٥٠٣,٠	٤٧٣,٢	٤٢٢,٣
٨		٣٩٨,٠	٨٠٧,٢	٥٢٦,٠	٣٨٦,٢	٨١٧,٤
٩		٣٨٣,٠	٨٢٤,٢	٥٦٧,٠	٥٦١,٢	٩٠٠,٢
١٠		٤٣٤,٠	٧٥٤,٢	٦١٢,٠	٣٥٠,٢	٠٥٩,٤
١١		٣٦٧,٠	٨٤٢,٢	٥٠٤,٠	٥٠٨,٢	٠٣١,٤

*الفقرات التي حذفت لضعف قدرتها على التمييز

فقرات المقياس	ابعاد المقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	البعد الثاني :الاحتكاك	٦٨١,٠	٢٢٨,٢	٦٢٧,٠	٥٦١,١	٤٣٣,٥
٢		٧١٩,٠	٩٨٢,١	٥٢٢,٠	٣٦٨,١	٢١٥,٥
٣		٨٠٨,٠	٠٨٧,٢	٥٧٠,٠	٤٧٣,١	٦٨٨,٤
٤		٥٣٥,٠	٥٦١,٢	٥٢٩,٠	٩٢٩,١	٣٣٢,٦
٥		٨٥٤,٠	٨٥٩,١	٤٣٤,٠	٢٤٥,١	٨٣٧,٤
٦		٨٢٢,٠	٠٣٥,٢	٥٣٨,٠	٥٠٨,١	٠٤٠,٤
٧		٧٧٣,٠	٢١٠,٢	٥٣٥,٠	٥٦١,١	٢١٢,٥
٨		٨٠١,٠	٩٦٤,١	٥٠٥,٠	٣١٥,١	١٧٤,٥
٩		٧٩٨,٠	٠٧٠,٢	٥٣٥,٠	٥٦١,١	٩٩٦,٣
١	البعد الثالث :التنافس	٣٦٧,٠	٨٤٢,٢	٥٧٠,٠	٤٩١,٢	٩٠١,٣
٢		٣٩٨,٠	٨٠٧,٢	٥٠٢,٠	٤٥٦,٢	١٣٢,٤
٣		٦٢٨,٠	٤٥٦,٢	٧٨٠,٠	٨٧٧,١	٣٦٠,٤
٤		٤٥٣,٠	٧١٩,٢	٥٥٠,٠	٣٥٠,٢	٩٠٠,٣
٥		٦٢٨,٠	٥٤٣,٢	٧١٨,٠	٨٠٧,١	٨٢٨,٥
٦		٥٢٢,٠	٦٣١,٢	٥٠٩,٠	٠٨٧,٢	٦٢٦,٥
٧		٥١٧,٠	٦٤٩,٢	٥٧٠,٠	١٧٥,٢	٦٤٣,٤
٨		٤٨٢,٠	٧٣٦,٢	٥٩٠,٠	٢٨٠,٢	٥١٦,٤
٩		٥٠٥,٠	٦٨٤,٢	٦٠٥,٠	٢٤٥,٢	١٩٦,٤
١٠		٤٦٨,٠	٦٨٤,٢	٥٨٣,٠	٢٦٣,٢	٢٤٧,٤
١١		٤٥٢,٠	٧٨٩,٢	٥٨٢,٠	٠١٧,٢	٩٠٣,٧
١٢		٤٩١,٠	٦١٤,٢	٥٣٤,٠	٠٠٠,٢	٣٨٦,٦
١٣		٦٢٥,٠	٤٢١,٢	٦١٧,٠	٨٩٤,١	٥٢١,٤

فقرات المقياس	ابعاد المقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	البعد الرابع :الصعوبة	٦٦٦,٠	١٩٣,٢	٦٢٨,٠	٥٤٣,١	٣٤٨,٥
٢		٦٠٧,٠	٣٣٣,٢	٥٤٨,٠	٨٠٧,١	٨٥٣,٤
٣		٤٩٨,٠	٤٢١,٢	٦١٠,٠	٨٠٧,١	٨٨٣,٥
٤		٥٦٥,٠	٤٢١,٢	٥٤٨,٠	٨٠٧,١	٨٨٣,٥
٥		٧١٤,٠	٠٨٧,٢	٦١٣,٠	٧٣٦,١	٨١٤,٢
٦		٧٠١,٠	١٥٧,٢	٥٠٥,٠	٦٨٤,١	١٣٥,٤
٧		٥٩٣,٠	٤٠٣,٢	٥٦٥,٠	٩٦٤,١	٠٣٨,٤
٨		٦٠٢,٠	٣١٥,٢	٦١٠,٠	٨٠٧,١	٤٧٩,٤
٩		٥٦٩,٠	٤٥٦,٢	٥٢٣,٠	٨٩٤,١	٤٧٩,٥
١	البعد الخامس :التجانس	٦٠٢,٠	٦٨٤,٢	٥٦٧,٠	٢٢٨,٢	١٦١,٤
٢		٤٧٣,٠	٧٥٤,٢	٦١٢,٠	٣٥٠,٢	٩٣٦,٣
٣		٤٤٠,٠	٨٠٧,٢	٥٣٨,٠	٥٠٨,٢	٢٣٥,٣
٤		٤٦٨,٠	٦٨٤,٢	٦٠٥,٠	٢٤٥,٢	٣٢٢,٤
٥		٥٣٨,٠	٥٢٦,٢	٤٦١,٠	٠٣٥,٢	٢٣٢,٥
٦		٥٣٢,٠	٥٧٨,٢	٥٣٥,٠	٢٢٨,٢	٥٠٨,٣
٧		٤٦٨,٠	٦٨٤,٢	٦٣٤,٠	٠٨٧,٢	٧٠٦,٥
٨		٤٥٣,٠	٧١٩,٢	٥٦٩,٠	١٢٢,٢	١٨٩,٦
٩		٤١١,٠	٧٨٩,٢	٥٣٩,٠	٣١٥,٢	٢٧٠,٥
١٠		٤٨٦,٠	٦٣١,٢	٦٢٥,٠	٠٣٥,٢	٦٨١,٥
١١		٥٥٩,٠	٧١٩,٢	٥٨٠,٠	٠٥٢,٢	٢٤٧,٦

صدق الفقرات :يشير معظم التربويين الى ضرورة حساب معاملات الصدق لفقرات أداة القياس ، ومنهم انستازي(Anastasias) اذ تشير الى ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او محك داخلي يؤشر صدق الفقرة(P.٢١١ : ١٩٨٨ , Anastasias) لذلك فقد تم حساب :-

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :تم التحقق من الصدق عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وباستعمال معامل بيرسون كانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٠) ما عدا فقرتين سقطت هي (١ ، ٢) فكانت غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١٨) ، وكما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط*	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	البعد الأول : الرضا	٠,١٣٣	البعد الثاني : الاحتكاك	٠,٤٠٨	البعد الثالث : التنافس	٠,٢٥٨	البعد الرابع :الصعوبة	٠,٣٩٤	البعد الخامس : التجانس	٠,٣٠٣
٢		٠,٠٨٠		٠,٤٣٩		٠,٣٠٠		٠,٣٧٨		٠,٢٥٦
٣		٠,٢١٦		٠,٤٥٣		٠,٢٩٠		٠,٤٢٣		٠,٢١٦
٤		٠,٢٤٠		٠,٣٩٧		٠,٣٠٨		٠,٣٣٨		٠,٢٦٩
٥		٠,٢٥٣		٠,٥١٦		٠,٣٧٨		٠,٢٦٦		٠,٣٥٦
٦		٠,٢٧٠		٠,٤٣٣		٠,٣٨٨		٠,٣٨٣		٠,٢٥٦
٧		٠,٢٦٦		٠,٤٤٩		٠,٣٥٨		٠,٣٤٨		٠,٤١١
٨		٠,٣٣٧		٠,٤٩٧		٠,٣١٦		٠,٣٥٣		٠,٣٩٥
٩		٠,٢٣٥		٠,٤١٤		٠,٣٠٨		٠,٣٦٦		٠,٣٢٣
١٠		٠,٣٢٦				٠,٣٢٥				٠,٣٨٦
١١		٠,٣٢٢				٠,٤٦٨				٠,٤٣٣
١٢						٠,٤٦٠				
١٣						٠,٣١٥				

* علماً ان القيمة الجدولية لمعامل الارتباط يساوي (٠,١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٠) .

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه : تم التحقق من الصدق عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، وباستعمال معامل بيرسون كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١٨) وعند مســـتوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٠) ، وكما موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

ت	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	البعد الأول : الرضا	٠,٣٨٦	البعد الثاني : الاحتكاك	٠,٧٤٦	البعد الثالث : التنافس	٠,٤١٤	البعد الرابع :الصعوبة	٠,٦٨٩	البعد الخامس : التجانس	٠,٧١١
٢		٠,٣٦٥		٠,٧٠٨		٠,٤٠٧		٠,٥٣٢		٠,٦٥٩
٣		٠,٥٤٤		٠,٧١٢		٠,٢٩٨		٠,٦٨٥		٠,٥٣٤
٤		٠,٤١٧		٠,٤٨٣		٠,٤٩٨		٠,٦٠٧		٠,٥٣٣
٥		٠,٥٥٨		٠,٧٢١		٠,٣٤٢		٠,٦٩٨		٠,٦٣٧
٦		٠,٥٣٢		٠,٧٢١		٠,٥٧١		٠,٦٦٥		٠,٦٩٦
٧		٠,٥٥١		٠,٧٢٥		٠,٥٧٩		٠,٦٥٧		٠,٦٦٢
٨		٠,٥٨٥		٠,٧٢٤		٠,٥٠٣		٠,٥٩٥		٠,٦٩١
٩		٠,٥٥١		٠,٦٨٩		٠,٣٩٤		٠,٥٨٠		٠,٦٣٩
١٠		٠,٥٧٥				٠,٤١٦				٠,٦٦٧
١١		٠,٥٣٥				٠,٥٨١				٠,٧٥١
١٢						٠,٥٢٣				
١٣						٠,٤٦٠				

ثبات المقيـــاس : ان معامل الفا كرونباخ يزود الباحثين بتقدير جيـــد للثبات فـــي اغلب المواقف (P.٢٣٠: ١٩٧٨ , Nannaly) وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين معاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في المقياس (عودة ، ١٩٨٥ : ٣٥٤) والاتساق الداخلي يتحقق اذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه ، ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل الفا كرونباخ للمقياس الحالي ، وقد بلغ (٠,٨٥) وهذا مؤشر جيد على

ثبات المقياس ، إذ أكد كرونباخ إنَّالاختبار الذي يكون معامل ثباته عال ، هــو اختبار دقيق(P.٦٣ : ١٩٦٤, Cronbach) ، أَما قيمة معامل الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس ، فقد كانت على النحو الآتي: فبلغ معاملالثبات بالنسبة الى البعد الأول : الرضا (٠,٧١) ، في حين بلغ قيمة معامل الثبــات البعد الثاني : الاحتكاك (٠,٨٦) ، أما البعد الثالث : التنافس فكان معامل ثباته (٠,٦٧) ، في حين بلغ قيمة معامل الثبــات البعد الرابع : الصعوبة (٠,٨١) ،أما البعد الخامس والاخير : التجانس فكان معامل ثباته (٠,٨٦)وهذا مؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها .

تعليمات المقياس:وضع المقياس بصورته النهائية بعد تلك الإجراءات لغرض تطبيقه على عينة البحث المختارة ، ويتكون المقياس من (٥١) فقرة تتوزع على خمسة ابعاد هي (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، والتجانس) ، وتتراوح عدد فقرات كل بعد ما بين (٩ –١٣) فقرة ، وقد وضع للمقياس (٣) بدائل هي (الى درجة كبيرة ، الى حد ما ، لا) فاذا حصل الطفل على:١.تقدير (الى درجة كبيرة) فيحصل على (٣) درجة ٢.تقدير (الى حد ما) فيحصل على (٢) درجة ٣.تقدير (لا) فيحصل على (١) درجة ، وحسب المتوسط الفرضي لكل بعد كما هو موضح بالجدول (٦) الذي يبين اعلى درجة واقل درجة يمكن ان يحصل عليها الاطفال عن طريق إجابة المعلمة المقدرة على كل بعد من ابعاد المقياس والمتوسط الفرضي لكل من هذه الابعاد .

الجدول (٦)

المتوسط الفرضي لأبعاد المقياس

ابعاد المقياس	عدد الفقرات	اقل درجة	اعلى درجة	المتوسط الفرضي
البعد الأول : الرضا	٩	١	٢٧	٩
البعد الثاني : الاحتكاك	٩	١	٢٧	٩
البعد الثالث :التنافس	١٣	١	٣٩	١٣
البعد الرابع :الصعوبة	٩	١	٢٧	٩
البعد الخامس :التجانس	١١	١	٣٣	١١
المقياس ككل بإبعاده	٥١	١	١٥٣	٥١

تطبيق المقياس :قامت الباحثة بتطبيق المقياس بموجب تسهيل المهمة الذي حصلت عليه من إدارات الرياض ، وبمعونة مديرات الرياض حيث وزعت الباحثة المقياس على المعلمات المسؤولات عن الأطفال عينة البحث ، وتم تعريفهن بموضوع البحث وهدفه وكيفية الإجابـــة على المقياس ، وقد بدأت فترة التطبيق في (٢٧/ ٩ / ٢٠١٣) وانتهت في (٢٨ / ١١ / ٢٠١٣) .

الوسائل الاحصائية :استخدمت الباحثة في هذا البحث الوسائل الإحصائية الاتية :

١. الاختبار التائي . ٢. معامل الفاكرونباخ . ٣. معامل ارتباط بيرسون . ٤. الوسط المرجح والوزن المئوي .

الفصل الرابع

عرض النتائج مناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومن ثم مناقشتها على وفق الاطار النظري والدراسات السابقة التي ذكرت في الفصل الثاني :

الهدف الأول : قياس مدى تقبل الأطفال للبيئة الصفية في الرياض الحكومية والأهلية

الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي لأطفال الروضة على مقياس تقبل البيئة الصفية والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعلمت الباحثة الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، وتبين ان هناك تقبل للبيئة الصفية من الأطفال ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (١٨,٢١١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (٧) .

الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	١١٥,٤٤٨	١٠٢	١٠,٧٥٢	١٨,٢١١	١,٩٦

وتبين من الجدول أعلاه ، وجود فرق ولكن لصالح المتوسط الحسابي لأطفال عينة البحث في ان الاطفال في الرياض الحكومية والأهلية يظهرون تقبلاً لبيئتهم الصفية ، ويمكن تفسير ذلك كون البيئة الصفيةتشكل البوتقة التي يتم فيها التفاعل بين المعلمة والطفل ، فهي الدعامة الأساسية لعمليتي التعليم والتعلم ، كما انها منبع الخبرات في حياته ، اذ ان الطفل يقضي مدة طويلة داخل غرفة الصف ، الامر الذي يستوجب ضرورة تعزيز أولاً مناخاً تربوياً ايجابياً وثانياً مناخاً نفسياً اجتماعياً امناً ، له اثره الكبير في حياة الطفل ، وفي تنمية شخصيته ومدركاته ، وبناء علاقاته مع غيره ومع ما يحيط به .

الهدف الثاني : قياس مدى تقبل الأطفال للبيئة الصفية في الرياض الحكومية والأهلية على وفق الابعاد الخمسة (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، والتجانس)

الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي لأطفال الروضة على مقياس تقبل البيئة الصفية والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على وفق الابعاد الخمسة (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، التجانس) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية للأبعاد الخمسة استعلمت الباحثة الاختبار التائي مع كل بعد من الابعاد وتبين انه :

- يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي للأطفال على مقياس تقبل البيئة الصفية للبعد الأول (الرضا) ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣١,١٥٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (٨) .

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية على البعد الأول (الرضا) في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	٢٣,٤١٥	١٨	٢,٥٣٠	٣١,١٥٤	١,٩٦

وتبين من الجدول أعلاه ، وجود فرق ولكن لصالح المتوسط الحسابي لأطفال عينة البحث في رضا الأطفال لبيتهم الصفية ، ويمكن تفسير ذلك بأن اطفال الصف الواحد يتعرضون لظروف بيئية متشابهة تقريباً سواء من حيث البيئة المادية كحجم حجرة الصف ،وشكلها ،ولون جدرانها ،وطبيعة أثاثها وتوزيع الاطفال فيها ،والإضاءة، والتهوية ،ودرجة الحرارة ،وعدد الاطفال داخل الحجرة بغض النظر عن نوع الرياض حكومية كانت ام أهلية ، وهمأ يضاً يتعلمون منهاجاً واحداً ،وينهلون المعرفة من معلمة واحدة ،ويتعرضون لأسلوب متشابه ،ويتفاعلون مع نفس الوسائل والانشطة التعليمية . ومن المعروف ان الأنشطة والوسائل والأساليب المتبعة تراعي كثيراً المساهمة في اثارة دافعية الطفل للتعلم ، وفي التعرف على قدراته والعمل على تطويرها ، ناهيك عن وضع الرياض لاستراتيجيا تواضحة للعمل الهادف وتوفيرها الوسائل والسبلال حديثة لتنمية قدرات الأطفال بالشكل الأفضل ، ويبدو أن هذا الأمر جعل الأطفال غير سواسية في رضاهم عن بيئة الصف بغض النظر عن قدراتهم ومهارتهم ، وتحفيز مواهبهم ، وتنميتها الى اقصى حد ممكن .(رضوان ، ٢٠٠٤ : ٧٦)

- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي للأطفال على مقياس تقبل البيئة الصفية للبعد الثاني (الاحتكاك) ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٩,٦٢٤-) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦-) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (٩) . الجدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية على البعد الثاني (الاحتكاك) في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	١٥,٢٢٦	١٨	٤,١٩٦	-٩,٦٢٤	-١,٩٦

وتبين من الجدول أعلاه ،وجود فرق ولكن لصالح المتوسط الفرضي بين بعد الاحتكاك كأحد ابعاد البيئة الصفية والأطفال في الرياض الحكومية والأهلية ، وهذا يشير إلى مدى شعور او إحساس الطفل بوجود اطفال مزعجين وأنانيين ومشـاغبين في صفه ،وإلى مدى انغماس اطفال الصف في الشجار والقتال بينهم ،وهذا الإحساس سيتساوى فيه كلا اطفال الصف بغض النظر عن وجودهم في رياض حكومية ام أهلية ،فوجوده برياض حكومية ام اهلية لن يقل لأويزيد من شعوره بأن اطفال صفه مزعجون أو مشاكسون.(رضوان ، ٢٠٠٤ : ٧٨)

- يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي للأطفال على مقياس تقبل البيئة الصفية للبعد الثالث (التنافس) ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢٣,١٨٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (١٠) . الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية على البعد الثالث(التنافس) في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	٣١,٥٤٢	٢٦	٣,٤٨٠	٢٣,١٨٣	١,٩٦

وتبين من الجدول أعلاه ،وجود فرق ولكن لصالح المتوسط الحسابي لأطفال عينة البحث بين بعدالتنافسكأحدابعادالبيئة الصفيةوالأطفال في الرياض الحكومية والأهلية ،ويدل هذاعلى أن الاطفال يمتلكون دافع التنافس والرغبة في التفوق ، وتقديم الأفضل ، وذو مستوى طموح مرتفع حيث يرغب دائماً أن يكون الاحسن ، فعلى الرغم من ان عامل التنافس يعزز الثقة والتقبل بقدر قليل ، الا انه يولد التوجيه الخاطئ ويعيق الاخرين عن تحقيق أهدافهم . (رضوان ، ٢٠٠٤ : ٧٩)

- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي للأطفال على مقياس تقبل البيئة الصفية للبعد الرابع (الصعوبة) ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (١,١٤٠-) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦-) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (١١) . الجدول (١١)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية على البعد الرابع (الصعوبة) في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	١٧,٧١٢	١٨	٣,٦٧٣	١,١٤٠-	١,٩٦-

وتبين من الجدول أعلاه ، وجودفرق ولكن لصالح المتوسط الفرضي بين بعدالصعوبة كأحدابعاد البيئة الصفيةوالأطفال في الرياض الحكومية والأهلية ، ويدلهذاعلى أن البيئة الصفية تتشكل بفعل السلوك والإجراءات والمخططة والمتتبعة من قبل المعلمة لكي يندمج الطفل مع الخبرات والأنشطة والمهارات المتنوعة والإجراءات التعليمية التي تجريها داخل الصف ويترتب على ذلك ان تتكون علاقات واتجاهات وان تشبع او تحبط او تعوق حاجات لدى الأطفال ، او تظهر توقعات (إيجابية او سلبية) من المعلمة ، او استجابات (إيجابية او سلبية) من الطفل جراء تفاعله مع هذه المتغيرات الصفية ، وان البيئة تسهم في تطور سلوكيات مرهونة بوجود المعلمة في موقف صفي ووجود أطفال متلقين لتلك الانشطة والخبرات والمهارات المتنوعة ومكان تحدد معالمه ، وقد يكون هذا السلوك اما تكيفي إيجابي بناءة يساعد الأطفال على النمو والتفاعل والتقدم نحو تحقيق الأهداف المرجوة ، او يكون سلوك تكيفي سلبي يترتب عليه ظهور مشكلات سلوكية مرهونة بالموقف والبيئة (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٢ : ١٩٠) مما يولد لديهم صعوبة أولاً : في التواصل والاندماج في الأنشطة والخبرات ، وثانياً في تحقيق النجاح في التوافق الداخلي بين دوافعهم وحجاتهم المختلفة ، والتوافق الخارجي في علاقاتهم ببيئتهم الصفية المحيطة بما فيها من مكونات وموضوعات واشخاص . (الكيلاني والعملة ، ١٩٩٧ : ١٣٥)

- يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي للأطفال على مقياس تقبل البيئة الصفية للبعد الخامس (التجانس) ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (١٩,٨٣٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١١) ، وكما هو موضح بالجدول (١٢) .

الجدول (١٢)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية على البعد الخامس (التجانس) في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢١٢	٢٧,٥٥١	٢٢	٤,٠٧٥	١٩,٨٣٥	١,٩٦

وتبين من الجدول أعلاه ،وجود فرق ولكن لصالح المتوسط الحسابي لأطفال عينة البحث بين بعد التجانس كأحد ابعاد البيئة الصفية والأطفال في الرياض الحكومية والأهلية ، والذي يشير إلى شعور الطفل بأن روح الصداقة والمودة منتشرة بينه وبين اطفال صفه، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. ويوضح هذا الفرق عن طريق ما يمتاز به الاطفال من حيث أنهم متماسكون ،يهتمون بمن حولهم من الناس ،ويميلون إلى الاندماج والتفاعل مع الاخرين والمحيطين بهم ، فهم يمتازون بالاستقرار والاتزان الانفعال يو المسايرة، والخضوع إلى النظم الاجتماعية المتفق عليها، وارتفاع مستوبا لقدرة علبا لضبط الانفعالي، ولاشك أن هذه الصفات تجعلهم مستقطبين لأصحاب كُثر ومقبولين كثيراً من الوسط المحيط بهم . (رضوان ، ٢٠٠٤ : ٨٣)

الهدف الثالث :التعرف على الفرق في تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين الرياض الحكومية والأهلية

الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين الرياض الحكومية والاهلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعلمت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم ، وتبين انه لا يوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية بين الرياض الحكومية والرياض الاهلية ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٨٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١٠) ، وكما هو موضح بالجدول (١٣) . الجدول (١٣)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال بين الرياض الحكومية والأهلية في مقياس تقبل الأطفال للبيئة الصفية

الرياض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
			المحسوبة	الجدولية
الحكومية	١١٥,٦٦٠	١١,٥٨٩	٠,٢٨٧	١,٩٦
الاهلية	١١٥,٢٣٥	٩,٨٩٥		

وتبين من الجدول أعلاه ، عدم وجود فرق بين الرياض الحكومية والأهلية في تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية ، ويمكن تفسير ذلك في ظل النتائج المتعلقة بأبعاد البيئة الصفية منطقية ،وذلك لأن تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية بأبعادها الخمسة في الرياض الحكومية والأهلية تراوحت بين وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي في ابعاد الرضا والتنافس والتجانس، ووجود فرق لصالح المتوسط الفرضي في بعدي الاحتكاك والصعوبة ،وبما أن البيئة الصفية هي مجموع هذه الابعاد المختلفة صارت المحصلة عدم وجود فرق بين الرياض الحكومية والأهلية في تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية .

الهدف الرابع :التعرف على الفرقفي تقبل الأطفال للبيئة الصفية بينأطفال الروضة والتمهيدي

الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال للبيئة الصفية بين أطفال الروضة والتمهيدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعلمت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم ، وتبين انه لا يوجد فرق دال احصائياً في تقبل الأطفال الروضة والتمهيدي لبيئتهم الصفية ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (١,٤٢٢) وهي اقـــل من القيمة الجدولية البـــالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢١٠) ، وكما هو موضح بالجدول (١٤) . الجدول (١٤)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاطفال الروضة والتمهيدي في مقياس تقبلهم للبيئة الصفية

المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
			المحسوبة	الجدولية
الروضة	١١٦,٤٨٦	١٢,٣١٠	١,٤٢٢	١,٩٦
التمهيدي	١١٤,٣٩٠	٨,٨٢٣		

وتبين من الجدول أعلاه ، عدم وجود فرق بين أطفال الروضة والتمهيدي في الرياض الحكومية والأهلية في تقبلهم للبيئة الصفية ، ويمكن تفسير ذلكبان للبيئة تأثيراً كبيراً في كل خاصية من خصائص نمو الانسان في الوقت الذي تكون فيه هذه الخاصية في اسرع فترة نمو لها وهي فترة السنوات الخمس الأولى ، فتفاعل الطفل مع البيئة لا يتم بالتعلم عن طريق الأشياء المادية الموجودة حوله فقط ، وانما عن طريق تفاعله مع الافراد الاخرين الموجودين في بيئته من أطفال وكبار ، وبما ان تنظيم البيئة الصفية وتخطيط الأنشطة وتوجيه عملية نمو الأطفال من الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة ، لذلك فان الأطفال يشعرون بشكل افضل بالمتعة في بيئتهم الصفية على اعتبار ان المعلمة هي المفعل للبيئة والمجسد لعلاقات صحيحة مع الأطفال ، وكانت محصلة ذلك عدم وجود فرق بين أطفال الروضة والتمهيدي في الرياض الحكومية والأهلية في تقبلهم للبيئة الصفية .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١. تشير نتائج الهدف الأول الى ظهور تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية بصورة عامة كونها تشكل الدعامة الأساسية لعمليتي التعليم والتعلم .

٢. تشير نتائج الهدف الثاني الى وجود فرق لصالح عينة البحث في ثلاثة ابعاد هي (الرضا التنافس والتجانس) ، في حين وجد فرق لصالح المجتمع في البعدين الاخرين هما (الاحتكاك والصعوبة) .

٣. تشير نتائج الهدفين الثالث والرابع الى عدم وجود فرق في تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية حسب متغيري الروضة (حكومي ، اهلي) والصف (روضة ، تمهيدي) .

التوصيات :

١. ضرورة المحافظة على بيئة صفية تتسم بفهم إيجابي لقدرات وإمكانات الطفل وكيفية تشجيعها وتقديم الدعم المناسب لها .

٢. خلق جو من الالفة والمتعة والود بين المعلمة والطفل .

٣. ضرورة تعزيز مهارات الأطفال في التواصل مع المعلمة لبناء علاقات بناءه معها .

٤. ضرورة تقديم حلول متعددة تعمل على حماية البيئة الصفية من الاضطراب والتشويش .

المقترحات :

١. اجراء دراسة عن اثر تنظيم البيئة الصفية على شكل اركان تعليمية في تنمية الدافع المعرفي لدى طفل ما قبل المدرسة .

٢. اجراء دراسة عن علاقة الخبرة ونوع الاعداد الاكاديمي للمعلمات في رياض الأطفال ومدى كفاءتهن في تنظيم البيئة الصفية .

٣. اجراء دراسة عن اثر البيئة الصفية الغنية بالمواد لمطبوعة في تنمية ذكاء طفل ما قبل المدرسة .

٤. اجراء دراسة حول تصميم برنامج تدريبي للمعلمة في أعداد وتنظيم بيئة الصف في رياض الأطفال .

The Research Summary :

The research aimed at measuring the degree to which the accept their class environment in governmental & civil Kindergartens & it also aimed at knowing the differences between the dimensions of the measurement & the differences according to the kindergarten & class variables .

The researcher made a measurement for the class environment & it included five dimensions & the answering choices were three (to a big extent , to some extent and no) and after making sure that the measurement is usable , the researcher applied it on the sample which consisted of (٢١٢)male & female children through the estimated answers of the teacher & the result was that there was an acceptance of the children to their environment , & also their were differences in three dimensions of the measurement in favor of the research sample .

Also , there was a difference in the other two dimensions in favor of society whereas there was no difference showing the children's acceptance to their environment according to the kindergarten & class variables .

In the light of the results of the research , the researcher asks for making an atmosphere of intimacy , love & amusement between the teacher & the child .

المصادر العربية والاجنبية

- بدر ، ســـهام محمد (١٩٩٥) : المرجع في رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- البغدادي ، محمد رضا (٢٠٠١) : الانشطة الابداعية للاطفال ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- بهادر ، سعدية محمد علي (١٩٨٣) : من انا البرنامج التربوي النفسي لخبرة من انا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة ، الكويت .
- البياتي واثناسيوس ، عبد الجبار توفيق وزكريا (١٩٧٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- الحبيب ، علي (١٩٩٥) : التربية واستراتيجياتها في رياض الاطفال ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الكويت .
- راشد ، علي (٢٠٠١) : تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- رضوان ، وسام سعيد (٢٠٠٤) : الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين .
- زمزمي ، فضيلة احمد (٢٠٠٠) : تقويم البيئة الصفية في رياض الاطفال الحكومية بمكة المكرمة – بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : العلوم التربوية ، المجلد ١٣ ، السعودية .
- الزوبعي ، عبد الجليل عبد السلام واخرون (١٩٧٤) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- الشوارب وغيث ، اسيل اكرم وايمان محمد (٢٠٠٧) : اثر برنامج انشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم اطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية ، عمان .
- عمران ، محمد (٢٠١١) : تقييم طلبة الصف التاسع نحو بيئتهم الصفية في مادة التربية المدنية في محافظة رام الله والبيرة ، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد ٢٥ (٥) ، فلسطين .
- قطامي وقطامي ، يوسف ونايفة (٢٠٠٢) : ادارة الصفوف : الاسس السيكولوجية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- كروكروالجينا ، ليندا وجميس (٢٠٠٩) : مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ، ترجمة زينات يوسف دعنا ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان – الأردن .
- الكيلاني والعملة ، سامي والعملة (١٩٩٧) : تقييم البيئة الصفية وتطويرها في دروس العلوم في الصف الخامس الاساسي في ثلاث مدارس فلسطينية استخدام ترجمة عربية MCI ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد الخامس ، العدد ١٠ ، فلسطين .

- الناشف ، هدى (٢٠٠٥) : رياض الاطفال ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- النجار ، سهير اسماعيل (١٩٩٦) : دراسة تقويمية للكفايات المهنية لدى خريجات كلية التربية رياض الاطفال شعب تربية الطفل في كلية التربية ، مصر .
- ندوة المسؤولين عن رياض الاطفال في الوطن العربي (١٩٨٤) : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الخرطوم – السودان .
- Adamson , Roger Dale (١٩٩١) : Classroom Lighting & Pupil Achievement , Dissertation Abstracts International Vol ٥٢ (٦) : ٢٠٢٠ .
- Anastasia , A. (١٩٨٨) : Psychological Testing , ٦thed , New York , The Macmillan Publishing co , INC .
- Ebel, R. L. (١٩٧٢): Essential of Educational Measurement , New Jersey : Prentice Hall, Inc, Englewood Cliffs.
- Cronbach, L.J.(١٩٦٤) : Essentials of psychological testing , ٢nded , Harper & Row , LTD London .
- Ghisellie, et al. (١٩٨١): Measurement Theory for Behavioral Sciences , San Francis cow , H. free man and company.
- Mish , C.Frederick & other (٢٠٠٣) : Merriam Webster s Collegiate Dictionary , Eleventh Edition , United States of America .
- Nanaly , G.C. (١٩٧٨) : Psychometric Theory , New York : MCG VAW HILL .
- Smith M., & Class , (١٩٨٠) : Meta – Analysis of Research of Class size and its Relation ship to attitude &instruction , American Educational Research Journal , ١٧ .
- Stanvord , E (١٩٩٨) : The Effect of the Application of Environmental Education on acquiring certain cognitive skills for children according to information processing levels , Journal of Experimental Psychology .
- Taylor , J., Barbra (١٩٩١) : A Child Goes Forth , A Curriculum Guide for Preschool Children , Seventh Educational , Macmillan Publishing Children Company , New York .